

حكم السخرية ممن ينكرون المنكر/فتاوي على الهواء مباشرة/الاثنين/1202/1/81م

صلاح الصاوي

آآ سائلة تقول حضرت عرس ابن عمي جيد. كان هناك نساء من العائلة يغفون ويتغفون بكلام مضمونه هذا يوم لا يحاسبنا الله فيه اليوم ده رفع عنا التكليف لقد رفع التكليف في سكرنا فلا تلم السكران في حال سكره قد ارتفع التكليف في سكرنا عنا - 00:00:01 هذا يوم لا يحاسبنا الله تعالى فيه كانت هناك امرأة من العائلة ملتزمة انكرت عليه ما يقولون. انقوا الله هذا حرام. الله يحاسب في اي وقت ما يلطف من قول الا لديه رقيب عتيد. ولما انتهى العرس حكت لي خالتى ما وقع - 00:00:26 وقالت لي تلك المرأة متشددة فقد انكرت عينا ما كنا نتغنى به وضحكـت هي وانا جريتها في الضحك فضحـكت معها مستهزـئة ساخرة بتلك المرأة ولامـزة لها. وانا اعلم ان المرأة - 00:00:45

على حق في انكارها السـؤال هل اكون مستهزـئة بالدين واكون وقـعة في الكفر بهذا طب من تلات سنين يبقى عقد زواجي باطل ربنا عايش في الحرام من تلات سنين وبين انا بالضبط؟ اين موقعـه من الاعراب في هذه المـحنة التي نزلـت به - 00:01:03 نقولـها اولا يا امة الله لا شك ان ما كان منك من مـجاراتها في السـخرية والاستـهزـاء والضـحك من امرأـة صالحـة وهي في مقـام انـكار المنـكر لا يـحل لك ويـخشـى ان يكون من جـنس ما ذـكرـت - 00:01:25

فقد قال تعالى فيمن سخروا من القراء والمقصود اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام ومعهم سـيدـهم واماـهم النـبـي صـلى الله عـلـيه والـهـ وـسـلـمـ ثم جاءـوا يـعتـذـرون بـاـنـهـمـ كانوا يـخـوضـونـ وـيـلـعـبـونـ اـنـزـلـ اللـهـ تـعـالـىـ قـوـلـهـ - 00:01:41

يـحـذرـ المـنـافـقـونـ انـ تـنـزـلـ عـلـيـهـمـ سـوـرـةـ تـبـأـهـمـ بـمـاـ فـيـ قـلـوبـهـمـ.ـ قـلـ اـسـتـهـزـئـواـ انـ اللـهـ مـخـرـجـ ماـ تـحـذـرـونـ.ـ وـلـانـ لـيـقـولـ انـماـ كـنـاـ نـخـوضـ

00:02:05 وـنـلـعـبـ قـلـ اـبـالـلـهـ وـاـيـاتـهـ وـرـسـوـلـهـ كـنـتـمـ تـسـتـهـزـئـونـ.ـ لـاـ تـعـتـذـرـوـاـ قـدـ كـفـرـتـمـ بـعـدـ

هـذـاـ اـيمـانـكـمـ لـكـنـ يـاـ سـيـدـيـ لـقـدـ مـضـىـ ماـ كـانـ وـلـاـ يـعـظـمـ ذـنـبـ عـلـىـ التـوـبـةـ فـجـدـيـ التـوـبـةـ وـاـكـثـرـيـ مـنـ الـاـسـتـغـفـارـ وـعـاهـدـيـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ عـلـىـ تـعـظـيمـ شـعـائـرـهـ وـعـدـمـ السـخـرـيـةـ بـاـحـدـ مـنـ اوـلـيـائـهـ اوـ الضـحـكـ مـنـهـ - 00:02:25

وـعـدـ الزـوـاجـ الصـحـيـحـ لـانـ عـقـدـ الزـوـاجـ لـاـ يـبـطـلـ بـمـجـرـدـ الرـدـةـ.ـ بـلـ بـالـاـصـرـارـ عـلـىـ الرـدـةـ وـالـغالـبـ اـنـ ايـ مـسـلـمـ اـذـ اـرـتـكـبـ مـعـونـةـ مـنـ اـحـوالـ

00:02:43 الكـفـرـ بـعـدـهـ يـسـتـعـتـبـ وـيـسـتـغـفـرـ وـيـنـدـمـ الذـيـ يـبـطـلـ عـقـدـ الزـوـاجـ -

ليـسـ مجـرـدـ الرـدـةـ فـيـ الصـحـيـحـ اـنـماـ الـاـصـرـارـ عـلـىـ الرـدـةـ وـاسـتـدـامـتـهاـ وـالـاسـتـمـرـارـ عـلـيـهـاـ وـمـنـ يـرـتـدـدـ منـكـمـ عـنـ دـيـنـهـ فـيـمـتـ وـهـ كـافـرـ فـاـوـلـئـكـ حـبـطـ اـعـمـالـهـمـ فـيـ الدـنـيـاـ وـالـاـخـرـةـ اللـهـمـ اـهـدـنـاـ سـوـاـ السـبـيلـ وـقـنـاـ عـذـابـكـ يـوـمـ تـبـعـثـ عـبـادـكـ - 00:03:02 يـاـ رـبـ الـعـالـمـينـ - 00:03:24